

# كلام للعقل الراقية فقط □\_م/ علاء حامد

علاء حامد

لكن احب ان اختتم هذا الدرس عن المحبة. بهذه الكلمات الراقية الرائعة لابن القيم رحمة الله في كتابه العظيم الداء والدواء. الكلام اختصر فيه كل اللي انا قلته. كل اللي انا قلته في هذه - 00:00:00

الكلمات اليسيرات. يقول لما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لانت احب الناس الي الا من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من ايه؟ من نفسك. قال الان يا رسول الله. قال فازا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 اولى بنا من انفسنا في المحبة. ولو ازها. افليس الرب جل في علاه. وتقديست اسماؤه وتبارك فاسمه وتعالى جد ولا الله غيره. اولى بمحبة عباده من انفسهم. وكل ما منه الى عبده المؤمن يدعوه الى محبته - 00:00:40

مما يحب العبد ويكره. فعطاءه ومنعه. ومعافاة وابتلاوه وقبضه وبسطه. وعدله وفضله. اماتته احياء لطفه وبره ورحمته واحسانه. ستره وعفوه. حلمه وصبره على عبده. اجابته لدعائه. وكشف كربه واغاثة لهفة وتفريح كربتي من غير حاجة منه اليه. بل مع غناه

ال تمام عنه من جميع الوجوه. كل - 00:01:00

كداع للقلوب الى تأله ومحبته. بل فكيف قال فكيف لا يحب العبد بكل قلبه صواريخ من يحسن اليها على الدوام بعد الانفاس مع اساعته. فخيره اليه نازل وشره اليه صاعد. يتحبب اليه بنعمه - 00:01:30

وهو غني عنه. والعبد يتبغض اليه بالمعاصي. وهو فقير اليه. فلا احسانه وبره وانعامه عليه يصده عن معصيته ولا معصية العبد ولوئمه يقطع احسان ربه عنه. فكل من تحبه من الخلق ويحبه - 00:01:50

انما يريده لنفسه وغرضه منك. والله سبحانه وتعالى يريده لك. كما في الاثر الله عبدي كل يريده لنفسه وانا اريده لك. فكيف لا يستحيي العبد ان يكون ربه له بهذه المنزلة وهو معرض عنه - 00:02:10

ومنشغل بحب غيري قد استغرق قلبه بمحبة سواه. وايضا فكل من تعامله من الخلق ان لم يربح عليك لم يعاملك ولابد له من نوع من انواع الربح. والرب تعالى انما يعاملك لتربح انت عليه اعظم الرب - 00:02:30

واعلاه. فالدرهم بعشرة امثاله الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والسيئة بواحدة. وهو اسرع شيء محوها ايضا فهو سبحانه خلقك لنفسه وخلق كل شيء لك في الدنيا والآخرة. فمن اولى منه باستفراغ الوع في محبته وبذل الجهد - 00:02:50

في مرضاتي وايضا فما طالبك؟ بل مطالب الخلق كلهم لديه وهو اجود الاجودين. واكرم الاكرمين. اعطي عبده قبل ان يسأله فوق ما يؤمنه يشكر القليل من العمل وينميه ويغفر الكثير من الزلل ويمحوه يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في - 00:03:10

لا يشغله سمع عن سمع ولا تغله كثرة المسائل. ولا تبرم بالحاج الملحين. بل يحب الملحين في الدعاء ويحب ان يسأل. ويغضب اذا لم يسأل يستحيي من عبده حين لا يستحيي العبد منه. ويستره حيث لا يستر نفسه. وارحمه حيث لا يرحم نفسه. دعاه بنعم - 00:03:30

واحسانه واياده الى كرامته ورضوانه فابي. فارسل رسنه في طلبه وبعث اليه معهم عهده. ثم نزل اليه سبحانه وقال من يسألني فاعطيه. ومن يستغفر فاغفر له. كما قيل ادعوك للوص تأبى. ابعث رسولي في الطلب. انزل - 00:03:50

اليك بنفسي القاك في النوم. وكيف لا تحب القلوب من لم يأت من لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يذهب بالسيئات الا هو. ولا يجib ويقبل العثرات ويغفر الخطئات ويستر العورات. ويكشف الكربات. ويغيث اللهفاث وينيل الطلبات سواهم. فهو احق من ذكر - 00:04:10

واحق من شكر واحق من عبد واحق من حمد وانصر من ابتغى وارأف من ملك. وانصر من ابتلي وارأف من ملك واجود من سئل  
واوسع من اعطي وارحم من استرحم واكرم من قصد واعز من التجأ اليه - 00:04:30

واكفى من توكل العبد عليه ارحم بعده من الوالدة بولدها. اشد فرحا بتنوبة التائب. من الفاقد لراحلة التي عليها طعام وشراب في  
الارض المهلكة. اذا يأس من الحياة ثم وجدتها. هو الملك لا شريك له. والفرد لا ند له. كل شيء هالك الا - 00:04:50

لا وجه. لن يطاع الا باذنه. ولن يعصى الا بعلمه. يطاع فيشكرا. وبتوفيقه ونعمته اطيع. ويعصى فيغفر ويغفو وحق الضعف هو اقرب  
شهيد واجل حفيظ واوفي بالعهد واعدل قائم بالقسط حال دون النفوس واخذ بالنواصي وكتب - 00:05:10

الاثار ونسخ الاجال. فالقلوب اليه مفضية والسر عنده علانية. والغيب لديه مكشوف. وكل احد اليه ملهوف كانت الوجوه لنور وجهي  
وعجزت العقول عن ادراك كونه. ودللت الفطر والاadle كلها على امتناع مثله وشبهه. اشرقت نور وجه - 00:05:30

الظلمات واستنارت له الارض والسماءات وصلحت عليه جميع المخلوقات لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه سبحانه  
وتعالى اكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك انت استغفرك - 00:05:50